

الأغاني

خبر المهدي مع جارية تغتسل وشعر بشار في ذلك .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني إبراهيم بن عقبة

الرفاعي قال حدثني إسحاق بن إبراهيم التمار البصري قال .

دخل المهدي إلى بعض حجر الحرم فنظر إلى جارية منهن تغتسل فلما رآته حصرت ووضعت يدها على فرجها فأنشأ يقول .

(نظرتُ عيني لحَـيْـنِي ...) .

ثم أرتج عليه فقال من الباب من الشعراء قالوا بشار فأذن له فدخل فقال له أجز .

(نظرتُ عيني لحيني ...) .

فقال بشار .

(نظرتُ عيني لحَـيْـنِي ... نَظَرًا وَافَقَ شَـيْـئِي) .

(سَدَرْتُ لِمَّا رَأَتْنِي ... دَوْنَهُ بِالرَّاحَتَيْنِ) .

(فَصَلْتُ مِنْهُ فُضُولٌ ... تَحْتَ طَايِّ الْعُكُودَتَيْنِ) .

فقال له المهدي قبحك اـ ويحك أكنت ثالثنا ثم ماذا فقال .

(فتمنَّيتُ وقلبي ... للهوى في زَفَرَتَيْنِ) .

(أُنْـنِي كُنْتُ عَلَيْهِ ... سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ) .

فضحك المهدي وأمر له بجائزة فقال يا أمير المؤمنين أقنعت من هذه الصفة بساعة أو

ساعتين فقال اخرج عني قبحك اـ فخرج بالجائزة